

# ما زا يفعل الولد إذا أمره والده أن يقرب له شيئاً محرّم؟ الشيخ

## الغديان - مشروع كبار العلماء

عبد الله الغديان

هل اذا امر الوالد ولده آلان يقرب له شيئاً محرّماً كالدخان او شيئاً آخر من المحرّمات وهو يعلم انه محرّم هل يجوز له ذلك ام لا؟  
الجواب العلاقات التي يرتبط بها بعض الناس مع بعض قسمان. القسم الاول علاقات مشروعة - [00:00:00](#)

والثاني علاقات ممنوعة. والعلاقة والعلاقة المشروعة وسليتها مشروعة. والغاية التي ليس مشروعة وسليتها غير مشروعة. وقد بين الله هذين الامرین فامر بالتعاون على البر والتقوى هذا هو قاعدة العلاقة المشروعة ونهى عن التعاون على اللام والعدوان وهذا هو قاعدة - [00:00:20](#)

العلاقة التي ليست مشروعة. ومن المعلوم ان الوسائل لها حكم الغایات. فهذا السؤال الذي سُأله عنه هو داخل للتعاون على اللام والعدوان. وهو منهی عنه. فلا يجوز لهذا الابن ان يساعد - [00:00:50](#)  
اباه ولا يجوز لغيره لا من الاباء ولا من الابناء ولا لاحد من الناس ان يتتعاون مع شخص اخر على اللام والعدوان ووجود وصف يتصرف به الشخص الامر ويقابل هذا الوصف صفة للمأموم فتكون صفة الامرین - [00:01:10](#)  
الابوة مسلا او تكون له سلطة وشوكه ويكون المأموم ابنا او يكون ضعيفاً فلا يجوز له ان يطيعه امره سواء كان قريباً منه او بعيداً.  
وسواء كان هذا الامر له سلطة او ليست له سلطة - [00:01:30](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم بين القاعدة العامة التي يسار على نهجها في هذا الموضوع فقال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فكلمة مخلوق هذه نكرة - [00:01:50](#)  
سياق النفي والنكرة هذا الموضوع. فقال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق لمعصية الخالق وكلمة مخلوق هذه نكرة في سياق النفي. والنكرة في سياق النفي تكون عامة. فاي مخلوق - [00:02:10](#)  
كان لا يطاع اذا كان تؤدي الى معصية لله جل وعلا. وانما ذكرت الاجابة على عن هذا السؤال على هذا الوجه لانني ارى واسمع عن كثير من الناس انهم يتتعاونون - [00:02:30](#)

هنا على اللام والعدوان الحال ان لا يجوز للشخص ان يتتعاون مع اي شخص اخر على اللام والعدوان وانما المشروع هو التعاون على البر والتقوى. وقد يكون التعاون واجباً وقد - [00:02:50](#)  
ومسنونا على حسب اختلاف الموضع. ووسائل الغاية المشروعة مشروع ووسائل الغاء المشروعة مشروعة ووسائل غاية الممنوعة تكون ممنوعة وبالله التوفيق - [00:03:10](#)